

مواظب ابن مسعود (1-4) إذا فعلت هذا أحبك الله | مقطع قصير | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ايها الاحبة ويعظنا عبد الله بن مسعود ايضا موعظة اخرى فيقول من كان يحب ان يعلم - [00:00:00](#)

انه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن. فان احب القرآن فهو يحب الله فانما القرآن كلام الله. فمن احب القرآن فهو يحب الله عز وجل. انه مقياس رباني اصيل. فاكثر الناس يدعي محبة الله عز وجل. ولكن الشأن - [00:00:20](#)

في البرهان على هذه الدعوة. فهذا ابن مسعود رضي الله عنه يعرض لنا ميزانا اتطيش كفته فلنعرض انفسنا جميعا ايها الاحبة لنعرض انفسنا على كتاب ربنا سبحانه ولننظر مدى موافقتنا لما فيه. فبحسب ذلك تظهر المحبة - [00:00:50](#)

وبحسب نقص ذلك ايضا تنقص المحبة. واذا كنا نقرأ هذا فانا نجد مصداقه ايضا في كتاب الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. ومن مواظب هذا الصاحب الجليل الفقيه الكبير عبد الله بن مسعود - [00:01:20](#)

انه قال ما دمت في صلاة فانت تقرر باب الملك. ومن يقرر باب الملك يفتح له. اخوتي من هو الملك الذي نقرر بابه في كل صلاة انه رب العالمين. الذي بيده خزائن السماوات والارض. انه الملك - [00:01:50](#)

الذي بيده صلاح القلوب والاحوال. انه الملك الذي يحب ان ان يسمع دعائنا ويحب ان نعرض عليه حاجاتنا. لكنه الله عز وجل ايضا الحكيم العليم قد يؤخر اجابة هذا القرع. ويؤخر تحقيق مراد الداعي. فيحصل له فيحصل له من الخير - [00:02:20](#)

ما لا يتأتى له لو فتح لو فتح له الباب اول مرة. او قضيت حاجته بسرعة فيحصل له من الاخبات والاناة ولذة المناجاة لله سبحانه وتعالى غير ذلك من اعمال القلوب ما لا يخطر له على بال. ومن ادمن القرع يوشك ان يفتح له - [00:02:50](#)

لكن ما هي حقيقة هذا الفتح؟ اهي اجابة الدعاء فحسب؟ لا قد تكون بذلك نعم. لكنها قد تكون ايضا بدفع شر اعظم. او بادخار هذه الدعوات وتلك التبتلات وتلك الاعمال التي مر بها القلب تدخر له يوم القيامة. احوج ما - [00:03:20](#)

كونوا الى الحسنة التي تكون يومئذ خيرا من الدنيا وما فيها. ومن اعظم الفتوح التي يفتح فيها لقارع الباب. التي لا يمكن ان تعاض بثمن من اعظم ذلك ان يحبب الله له مناجاته. والتلذذ بدعائه. والانس بالقرب منه. فتلك التي لا - [00:03:50](#)

نعمة ولا فوق مصيبتها حين يفقدها العبد مصيبة - [00:04:20](#)